النهار

السبت 12 نيسان 2008 – السنة 75 – العدد 23319

السنيورة التقى وفد الصندوق الكويتي

عبود: سنعاود المفاوضات مع العمالي حول الأجور
الحس الاجتماعي والانساني موجود عند الجميع

استقبل رئيس الحكومة فؤاد السنيورة رئيس جمعية الصناعيين فادي عبود الذي وضعه في اجواء المفاوضات المتوقفة مع الاتحاد العمالي العام وموقف الهيئات الاقتصادية في ما يتعلق بموضوع الاجور.

وقال عبود على الاثر "ان الهيئات الاقتصادية واصحاب العمل ليسوا في حال حرب مع العمال وما نسمعه من كلام احيانا من طرابلس او غيرها ليس في موقعه، والحس الاجتماعي والانساني موجود عند الجميع وخصوصا لدى الهيئات، لذلك يجب ان تكون المفاوضات بالنسبة الى الاجور عقلانية وتأخذ في الاعتبار الشأن الاقتصادي، إذ إننا لا نريد زيادة الرواتب من جهة واخذها من جهة اخرى، لأن هذا الامر يتسبب في تضخم الاسعار وزيادتها. ونحن نرى ذلك كل يوم، ومَن ينزل الى الاسواق يدرك سبل تغيير الاسعار اسبوعيا، وعلينا ان نكون جميعا عقلانيين، من هنا سنحاول اعادة المفاوضات مجددا مع العمالي عبر الارقام وعبر مشروع متكامل".

وعما اذا كان سيدعو الاتحاد العمالي الى المفاوضات، قال: "ان جزء من لعبة المفاوضات يكمن في عملية عض الاصابع، لنترك هذه اللعبة لأهل السياسة. نحن اهل الاقتصاد، وعلينا نحن وعمالنا ان نتخطى كل الالاعيب ونوقف التصعيد في الاعلام، ساعة نقول اصحاب العمل متوحشين وساعة نعتبر عمالنا سلعة. لا اريد النزول الى هذا المستوى، وهذا الكلام لا يوصل الى حلول ويخلق اجواء حرب طبقية لا يريد اللبناني ان يعيشها، نريد فتح الابواب وان نكون عقلانيين ونريد ان تكون الارقام مبنية على علم وليست مبنية على اثارة الغرائز عند البعض لنقول لهم سنأتي لكم بالمن والسلوى. نعم نحن ندعو الى اعادة الحوار بعقلانية والتوقف عن هذه الطريقة والاسلوب الذي اسميه الى حد ما ميليشيوي".

وكان السنيورة قد استقبل وفد الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية برئاسة المدير العام عبد الوهاب البدر، في حضور السفير الكويتي عبد العال القناعي والممثل المقيم للصندوق محمد صادقي ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر، وتناول البحث المشاريع التي ينفذها الصندوق في لبنان وتموّله منحة الكويت لاعادة اعمار لبنان بعد حرب تموز.

ومساء ترأس السنيورة اجتماعا للهيئة الناظمة للاتصالات حضره وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري جان اوغاسبيان، ورئيس الهيئة كمال شحادة وعدد من الخبراء الاجانب من شركة "سيسكو" والمستشارين محمد شطح وغسان طاهر.

وعلى الاثر اوضح شحادة ان "الهيئة قدمت في خلال الاجتماع خطتها لتحرير سوق الاتصالات، وهذا لا يعني خصخصته بل تقديم رخص جديدة لمشغلين جدد لتوفير خدمات جديدة لمختلف جوانب قطاع الاتصالات ما عدا الهاتف الخليوي الذي يحتاج الى قرار من مجلس الوزراء. وهذه الخدمات ضرورية لاي اقتصاد حديث، وخصوصا بما يسمى "العزمة العريضة" من الانترنت السريعة. وقد تحدثنا عن جذب المستثمرين للبنان لبناء شبكات سريعة وتقديم خدمات افضل، وكانت ثمة مداخلة لممثلين لمجموعة "الشراكة من اجل لبنان"، وهي مجموعة من الشركات التي ارادت دعم القطاع الخاص في لبنان وتساعد في الاصلاح الاقتصادي من خلال دعمها للمشاريع الاصلاحية، وهذه المجموعة من ضمنها شركات مثل "سيسكو" و"مايكروسوفت" و"انتل" وهي كلها من اكبر الشركات الاميركية وترى ان في لبنان مجالات كبرى للاستثمار وهم يؤكدون ان لديهم الاطمئنان الكافي لكي يدعوا الى الاستمثار في بلدنا بما يأتي بمئات ملايين الدولارات من الاستثمارات للبنان على المدى الطويل وتاليا يخلق صدمة ايجابية للاقتصاد الذي يعاني الركود حاليا".

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"